

المملكة المغربية



المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

# تقديم المرحلة الثالثة 2023-2019





## المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: ورش ملكي رائد

مقتطفات من الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه **صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده** بتاريخ 5 ذي القعدة 1439 هجرية الموافق ل 29 يوليو 2018 ميلادية بمناسبة الذكرى الـ 19 لتربع جلالتة على عرش أسلافه المنعمين

”...شعبي العزيز، إن الشأن الاجتماعي يحظى عندي باهتمام وانشغال بالغين، كملك وكإنسان. فمنذ أن توليت العرش، وأنا دائم الإصغاء لنبض المجتمع، وللانتظارات المشروعة للمواطنين، ودائم العمل والأمل، من أجل تحسين ظروفهم.

وإذا كان ما أنجزه المغرب وما تحقق للمغاربة، على مدى عقدين من الزمن يبعث على الارتياح والاعتزاز، فإنني في نفس الوقت، أحس أن شيئاً ما ينقصنا، في المجال الاجتماعي.

وسنواصل العمل، إن شاء الله، في هذا المجال بكل التزام وحزم، حتى نتمكن جميعاً من تحديد نقط الضعف ومعالجتها. فحجم الخصاص الاجتماعي، وسبل تحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، من أهم الأسباب التي دفعتنا للدعوة، في خطاب افتتاح البرلمان، إلى تجديد النموذج التنموي الوطني.“

”وحتى يكون الأثر مباشراً وملموساً، فإنني أؤكد على التركيز على المبادرات المستعجلة في المجالات التالية: (..)

**إطلاق المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بتعزيز مكاسبها، وإعادة توجيه برامجها للنهوض بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة، ودعم الفئات في وضعية صعبة، وإطلاق جيل جديد من المبادرات المدرة للدخل ولفرض الشغل...“**



أرضية عمل من أجل  
تفعيل المرحلة  
الثالثة للمبادرة  
الوطنية للتنمية  
البشرية  
من 2019 إلى 2023

## السياق والأهداف

تمت بلورة هذه الوثيقة التي تشكل **أرضية عمل لتفعيل المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية** استلهاما من التجربة الكبيرة التي راكمتها خلال مرحلتها الأولى (2005 - 2010) و الثانية (2011-2018)، وبناء على الخلاصات التي تم استنباطها من خلال تقييم منجزاتها و التحديات المستقبلية التي ستواجه برامجها وكذا الأخذ بعين الاعتبار نتائج المشاورات التي تم إجراؤها مع مختلف الشركاء و الفاعلين المعنيين ، مع مراعاة ضرورة كسب رهان **مواكبة الأوراش الكبرى و الإصلاحات العامة التي تشهدها بلادنا.**

وتجسيدا لشعار صون الكرامة وبعث الأمل في الأجيال الصاعدة تسعى الأرضية الجديدة للمبادرة من خلال تبني **سياسة إرادية إلى مواصلة الجهود من أجل تحسين ظروف عيش الساكنة والعمل على بناء المستقبل عن طريق معالجة الأسباب الرئيسية التي تعيق التنمية البشرية طيلة مراحل حياة الفرد.**

و لن يتأتى تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال **هيئات للحكامة تتبنى مقاربة واقعية عمادها الالتفائية والتخطيط الترابي وبرامج مبتكرة مطبوعة بالاحترافية، مع إيلاء الأهمية القصوى ل جودة الخدمات، واستدامة المشاريع ووقعها و نجاعتها العملية.**

تعرض هذه الوثيقة الهندسة الجديدة لبرامج المبادرة والمنهجية المعتمدة من أجل تفعيلها خلال المرحلة الثالثة التي تواكب التطورات المستجدة التي تعرفها بلادنا في ميدان الجهوية المتقدمة واللامركز الإداري، وتوسعى إلى بعث دينامية جديدة كفيلة بإيجاد حلول مبتكرة وفعالة لتلبية حاجيات الساكنة، وذلك تنفيذاً للتوجيهات **الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده.**

# الفهرس

نبذة عن المرطتين الأولى والثانية

01

المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: المقاربة والبرامج

02

الحكامه

03

التمويل

04

خلاصة

05



المرحلة الثالثة:  
انبعاث جديد في دينامية الورش  
الملكي الرائد





10

تكريس موقع المبادرة كفاعل أساسي في التنمية البشرية

42

المرحلة الثالثة  
للمبادرة الوطنية  
للتنمية البشرية:  
حكمة خلاقة  
ومبدعة مدعمة  
بهيئات جديدة



56

رصد غلاف إجمالي مالي قدره 18 مليار درهم خلال المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على مدى خمس سنوات

60

تنخرط المرحلة الثالثة في إطار منطق العمل الاستباقي وتجعل من المبادرة الوطنية المنسق الرئيسي لتدخلات كافة الفاعلين في مجال التنمية البشرية



# 1

---

## نبذة عن المرطتين الأولى والثانية

---

تكريس موقع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية كفاعل  
أساسي في التنمية البشرية

---



# المرحلتين الأولى والثانية: 5 برامج لتقليص العجز المسجل على المستوى السوسيو-اقتصادي

## المرحلة الأولى : 2005-2010

ميزانية 10 ملايين درهم



## المرحلة الثانية: 2011-2018

الميزانية: 18 مليار درهم



# منذ 2005 ، أصبحت المبادرة الوطنية بفضل مكوناتها الجوهرية فاعلا أساسيا في مجال التنمية البشرية

## حكومة ترابية

هيئات للحكومة على المستوى الوطني  
والجهوي والإقليمي والمحلي



## الإبتكار

العمل على نشر بعض النماذج  
المبتكرة على نطاق واسع: كدور  
الطالب و الطالبة، و دور الأمومة...



## مقاربة للشراكة والتشاركية

14 000 شريك من الجمعيات و التعاونيات

13 600 عضو في هيئات الحكومة



## رافعة مالية

43 مليار درهم : الحصيلة الإجمالية للاستثمارات المرصودة لإنجاز البرنامج  
ساهمت فيها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بمبلغ 28 مليار درهم (تحقيق رافعة مالية بـ 53%)



## منظومة للتتبع و التقييم

نظام قائم على الإفتاحاص المالي



## إشادة دولية

تصنيف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ضمن المراكز الثلاثة الأولى لأحسن البرامج و المبادرات الهادفة لخدمة المصلحة العامة (البنك الدولي سنة 2015)



# مكنت المرحتين الأولى والثانية من إنجاز أكثر من 43 000 مشروع ونشاط للتنمية البشرية

## دعم الولوج للخدمات الأساسية



60 000

مسكن تم ربطه  
بشبكة الكهرباء



230 000

أسرة  
استفادت من الماء  
الصالح للشرب



8 200 كلم

من المسالك والطرق



## دعم الولوج للخدمات الصحية للقرب



560

قافلة طبية وحملات  
صحية



1 150

سيارة إسعاف



240

دار الأمومة



519

مركز صحي

## دعم التمدرس



1 260

حافلة مدرسية



1 400

دار الطالبة والطالب  
بلغت نسبة نجاح طلبة هذه الدور في  
الباكالوريا 80 في المائة





## دعم الأشخاص في وضعية هشّة



140

مركز للأشخاص  
المسنين



630

مركز لذوي  
الاحتياجات الخاصة



1 134

مركز للنساء في  
وضعية صعبة



## دعم الإدماج الاجتماعي للشباب



350

مراكز ثقافية  
ومكتبات



512

دار الشباب



2 200

فضاء رياضي  
للقرى

## دعم الإدماج الاقتصادي



50%

من المستفيدين هم من  
النساء



9 400

نشاط مدر للدخل (64% من هذه  
الأنشطة بالعالم القروي)



# تمت بلورة المرحلة الثالثة بناء على نتائج و خلاصات تحليل المعطيات الداخلية والعوامل الخارجية

## المعطيات الداخلية تحليل مستوى الفعالية وتأثير البرامج خلال المرطتين الأولى والثانية

- تحليل المعطيات المتعلقة بنظام التدبير الخاص بالتنسيقية الوطنية للمبادرة
- عمليات التقييم المنجزة من طرف التنسيقية الوطنية للمبادرة والمفتشية العامة للإدارة الترابية
- تحليل المؤشرات المتعلقة بقياس مستوى التنمية البشرية
- تحليل التجارب والممارسات الفضلى على الصعيد الدولي

## العوامل الخارجية العلاقات بين الأطراف الفاعلة وتوجهات الدولة

- الاهتمام بتقارير الهيئات العمومية وشبه العمومية (المرصد الوطني للتنمية البشرية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي إلخ...) والجمعيات الشريكة و كذا مختلف الشركاء في العملية التنموية
- الأخذ بعين الاعتبار المعطيات المتعلقة بتفعيل الجهوية الموسعة واللامركز الإداري
- الحرص على ضمان الالتقائية مع برنامج الحد من الفوارق المجالية والاجتماعية بالوسط القروي



# سته محاور أساسية لتحسين أداء المبادرة

انطلاقاً من تحليل مختلف الجوانب المتعلقة بالمرحلتين الأولى و الثانية من المبادرة، تم رصد (6) محاور أساسية كفيلة بتطوير أداءها بشكل يمكنها من لعب دور محوري في تحفيز الطاقات و تأطير جهود مختلف المتدخلين في منظومة التنمية البشرية.

## تحليل نتائج تقييم المرحلتين ا و ا

**تركيز الجهود على البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية،** وذلك استجابة للانشغالات التي يتم التعبير عنها أثناء تحليل الاحتياجات المحلية



1 إعادة توجيه البرامج

تكريس **دور المبادرة كرافعة للإلتقائية** بين تدخلات مختلف الفاعلين في ميدان التنمية البشرية



2 دينامية منظومة التنمية البشرية

عدم تجانس النسيج الجمعوي الشريك و الحامل للمشاريع التي تقوم بتمويلها المبادرة



3 فعالية الشركاء

تردي وضعية بعض التجهيزات التي تم تمويلها من طرف المبادرة بسبب ضعف ميزانيات التسيير و غياب الوضوح على مستوى الاطار المتعلق بالملكية و الصيانة المرتبطة بالتجهيزات المذكورة



4 استدامة الاستثمارات

تركيز الدعم المخصص للمشاريع المدرة للدخل على **الأنشطة المعيشية** في غياب أية مقارنة واقعية للمشروع في إطار السلاسل الإنتاجية ذات القيمة



5 ديمومة المشاريع

اقتصار التقييم على النجاعة المالية للمشاريع دون الاهتمام بالمؤشرات المتعلقة بجودة الخدمات المقدمة ووقعها على المستهدفين



6 فعالية منظومة التدبير

## ستة محاور لتحسين الأداء خلال المرحلة الثالثة

تقوية تدخلات المبادرة الوطنية و خاصة على مستوى الاستثمار في **الجوانب الامادية** للتنمية البشرية



تأطير مختلف الفاعلين **في منظومة التنمية البشرية** (قطاع عمومي وخواص ومجتمع مدني) من أجل **ضمان الالتقائية** بين مختلف المقاربات القطاعية و الرفع من الوقع الايجابي للمشاريع



العمل على الرفع من **احترافية النسيج الجموعي الشريك** من خلال الاعتماد **على شبكات من الجمعيات** حسب التخصصات



وضع إطار واضح للحكامة لضمان **استدامة** التجهيزات و المحافظة عليها من خلال الصيانة المنتظمة.



**دعم الابداع** مع تعزيز الجدوى و الرفع من الوقع الإيجابي للمشاريع المدرة للدخل من خلال اعتماد مقاربة تركز على **السلاسل الانتاجية ذات القيمة**



الأخذ بعين الاعتبار محددات **الفعالية العملية** والوقع على المستهدفين **في تدبير البرامج**



# 2

---

## المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية: المقاربة والبرامج

---

المرحلة الثالثة:  
انبعاث جديد في دينامية الورش الملكي الرائد

---



# مقاربة وبرامج المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

## مقاربة إرادية

تسعى أرضية العمل الجديدة الخاصة بالمرحلة الثالثة إلى **تحقيق التجديد في إطار الاستمرارية** من خلال اعتماد أربعة برامج استباقية تمت بلورتها لتعزيز جانب خاص من التنمية البشرية **مع وضع آليات متجددة للحكمة.**

## ترسيخ المكتسبات

يندرج البرنامج الأول والثاني في إطار الاستمرارية من أجل تحصين مكتسبات المرحتين الأولى والثانية مع مواصلة الدينامية التي تم إطلاقها لتدارك **الخصاص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية وكذا محاربة العشاشة.**



## برنامجين جديدين

يهدف البرنامجين الجديدين الثالث والرابع وفق مقاربة إرادية إلى **التصدي لأبرز المعوقات على مستوى التنمية البشرية طيلة مراحل حياة الفرد**، وذلك عبر خلق فرص للشغل والحد من التفاوتات على مستوى الدخل ومواكبة الأطفال والشباب المنتمين للفئات الهشة.

### تعبئة منظومة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

تحديد شبكات الجمعيات **الرائدة و مساعدتها على الرفع من احترافية النسيج الجمعي الشريك، الناشط** في مجال محاربة الهشاشة وتطوير المشاريع المدرة للدخل وتنمية الرأس المال البشري.

## آليات جديدة

سيتم خلال المرحلة الثالثة، اعتماد **آليات جديدة** بهدف تقوية التخطيط والالتقائية و **تحسين تدبير البرامج وكذا تتبع أثرها على الفئات المستهدفة.**

# المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: تصور جديد بهدفين رئيسيين وأربعة برامج

## الهدف الأول

تحسين مكتسبات برامج المرحلتين الأولى والثانية

صيانة الكرامة وتحسين ظروف العيش تماشيا  
مع الدينامية التي خلقتها المبادرة منذ 2005

**2** مواكبة الأشخاص  
في وضعية  
هشاشة



**1** تدارك الخصاص على  
مستوى البنيات  
التحتية والخدمات  
الأساسية الاجتماعية



## الهدف الثاني

برنامجين جديدين

4  
الدفع بالتنمية  
البشرية للأجيال  
الصاعدة



3  
تحسين الدخل  
والإدماج الإقتصادي  
للشباب



بناء المستقبل من خلال التصدي المباشر  
للمعيقات الأساسية التي تعترض التنمية  
البشرية للأفراد طيلة مراحل حياته

# استناد كل من البرنامج 2 و 3 و 4 على شبكة من الجمعيات لتأطير النسيج الجماعي وتعبئة الجهود وتحقيق الاحترافية على مستوى منظومة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

يتسم النسيج الجماعي الذي تم اختياره لحمل مشاريع المبادرة بالتناثر و عدم التجانس. و من أجل الرفع من فعاليته يتعين العمل على تطوير احترافيته عبر تأطيره من طرف شركاء استراتيجيين من النسيج الجماعي ومن القطاع الخاص

## مقاربة رابع- رابع

### مساهمة الشركاء الاستراتيجيين الرائدة بالخبرة والتجربة

- ضمان الجودة في تدبير المشاريع
- القدرة على استقطاب و تعبئة فاعلي القطاع الخاص
- إعداد دلائل مرجعية للعمل
- تفعيل الممارسات الجيدة

### ..... مقابل استفادتهم من شراكة استراتيجية مع المبادرة

- المواكبة من أجل إضفاء الصبغة الرسمية على المناهج ونشر الممارسات الجيدة
- التثمين من خلال توظيف علامة «شبكة الجمعيات» من أجل تيسير الولوج للتمويلات الخاصة

## الأدوار الثلاثة المنوطة بالشركاء الاستراتيجيين

**نشر الممارسات الجيدة**  
بجهات أخرى من التراب الوطني  
وذلك بمساعدة شركاء المبادرة

بلورة الدلائل المرجعية



**تأطير الجمعيات الصغيرة جدا**  
والناشطة في نفس البرنامج  
و بنفس الجهة

# البرنامج الأول: تدارك الخصاص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية

تحسين مكتسبات المرحلتين الأولى والثانية مع الحرص على الإنسجام مع باقي البرامج العمومية

## الإطار العام

مكنت المرحلتين الأولى والثانية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية من تغطية جزء من العجز المسجل على مستوى الولوج إلى البنيات التحتية والخدمات الأساسية

- أكثر من 80% (أزيد من 10مليار درهم) من ميزانية برامج محاربة الفقر في الوسط القروي والإقصاء الاجتماعي في الوسط الحضري تم تخصيصها للبنيات التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية
- خمس قطاعات ذات أولوية استفادت من 70% من المجهود الاستثماري (الطرق، الماء الصالح للشرب، الكهرباء، التعليم والصحة)، من خلال برنامج التأهيل الترابي الذي تم اعتماده سنة 2011

## التحديات

ضرورة ضمان التقائية جهود المرحلة الثالثة مع برامج مختلف القطاعات الحكومية وخاصة:

- برنامج الحد من الفوارق المجالية والاجتماعية في العالم القروي الذي تم إطلاقه سنة 2015، للفترة الممتدة ما بين 2017-2023، بميزانية قدرها 50 مليار درهم.
- برنامج الحد من الفوارق المجالية والاجتماعية في العالم القروي، والذي يستهدف 24 000 دوار على مستوى كافة جهات المملكة: خمسة قطاعات أساسية وهي الطرق والمسالك القروية والقناطر، توفير الماء الصالح للشرب، والكهربة القروية، والتعليم، والصحة



## أشكال التدخل

### التدخلات المباشرة

المشاريع التكميلية ذات الوقع الفوري والتي ستمكن من ضمان الاستمرارية والولوج للمشاريع المبرمجة في إطار البرامج الأخرى.

### مساهمة المبادرة في برنامج الحد من الفوارق المجالية و الاجتماعية في العالم القروي

ما بين 2019 - 2023 بالإضافة إلى التمويلات التي تم رصدتها للفترة الممتدة ما بين 2017 - 2018



## خمسة محاور ذات أولوية



الصحة



التعليم



الكهربة القروية



الطرق والمسالك القروية والمنشآت الفنية



توفير الماء الصالح للشرب

# البرنامج الثاني : مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة

## تعزير وتوسيع التدخلات المباشرة من طرف المبادرة خلال المرحلتين الأولى والثانية

### الإطار العام تم تسجيل تقدم كبير خلال المرحلتين الأولى والثانية

- استهداف ثمان فئات ذات أولوية في المرحلة الأولى و توسيع قاعدة الاستهداف إلى عشر فئات في المرحلة الثانية
- تركيز الجهود على دعم مختلف الفئات في وضعية هشاشة، مع التكفل بهم في مراكز متخصصة وكذا اعتماد منهجية ملائمة قصد مواكبتهم وإدماجهم عند الاقتضاء

### التحديات تحسين جودة الخدمات

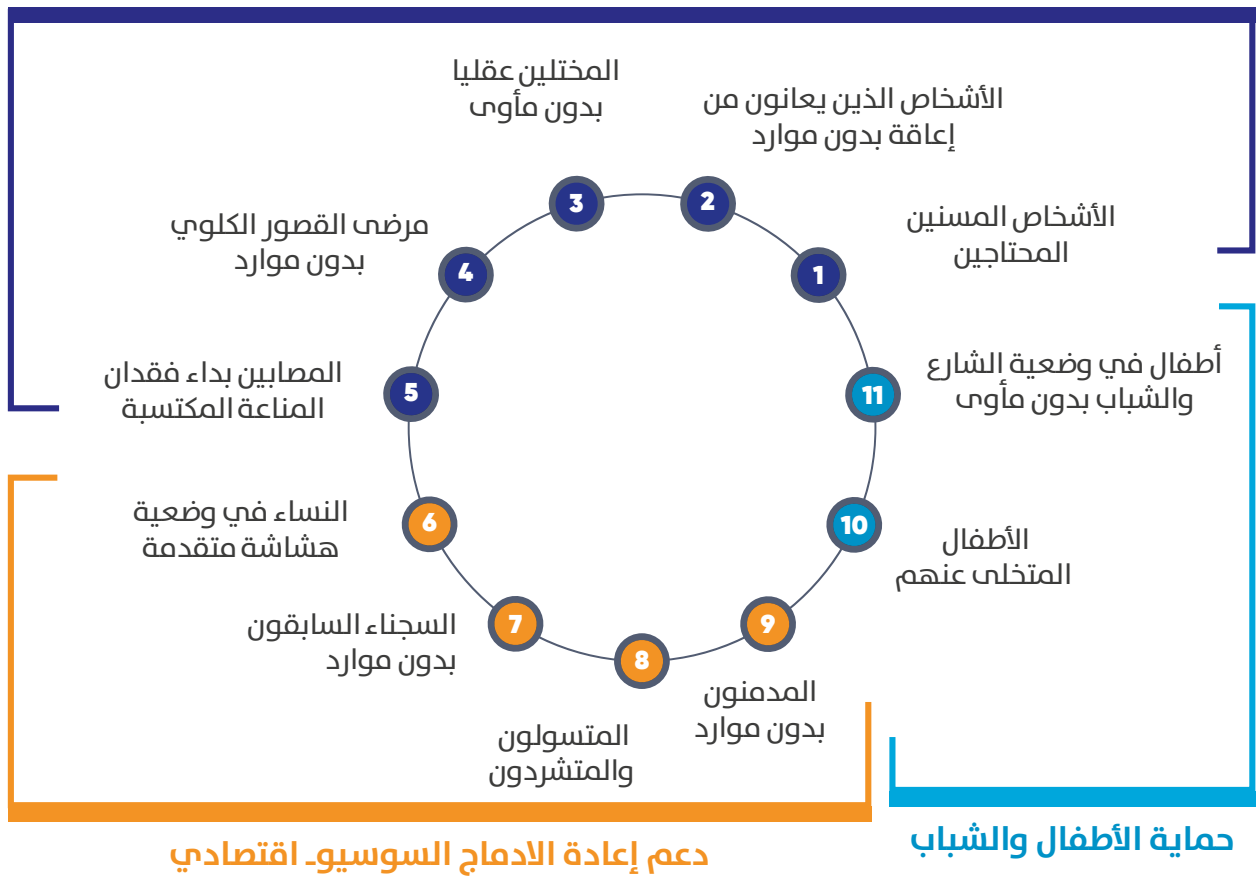
- ستعمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على تسهيل التواصل والالتقائية بين مختلف الفاعلين عن طريق التشبيك ونشر قواعد الممارسات الجيدة، وذلك بالاشتغال على ثلاث مستويات:
- صيانة المباني والتجهيزات و المحافظة عليها
- التدبير الأمثل للطاقة الاستيعابية للمراكز
- تكوين وضمان احترافية المكلفين بالتأطير





## ثلاثة محاور للتدخل من أجل استهداف إحدى عشر فئة ذات أولوية

### مساعدة الأشخاص المسنين والمرضى أو ذوي الاحتياجات الخاصة



# البرنامج الثالث: تحسين الدخل والادماج الاقتصادي للشباب

تحسين الدخل: رافعة أساسية للتنمية تستوجب اعتماد مقاربة طموحة

## الإطار العام ضرورة العمل على مضاعفة نتائج مشاريع المبادرة التي تم تحقيقها برسم المرحلتين الأولى والثانية

- عرفت المرحلتين الأولى والثانية إطلاق مشاريع مدرة للدخل قاربت 9 004 مشروع تم تمويل أغلبها من البرنامج الأفقي في إطار طلبات للمشاريع
- لم تستهدف أغلبية هذه المشاريع فئة الشباب، كما أنها تطلبت مبالغ مالية ضعيفة (أقل من 200 000 درهم)
- عدم استمرارية العديد من المشاريع بسبب صعوبات في التدبير والتسويق و غياب المواكبة القبلية و البعدية لإحداثها

## التحديات ضرورة تغيير العقليات لخلق قيمة مضافة مستدامة لفائدة الفئات المستهدفة وذلك من خلال تبني مقاربة تعتمد فكرة المشروع

- التأثير المباشر لمستويات الدخل على التنمية البشرية
- تسبب التفاوتات في الدخل حوالي ربع (1/4) التفاوت الشامل المسجل على مستوى التنمية البشرية
- 20% من الشباب ما بين 15 و24 يعانون البطالة
- التفاوتات حسب النوع جد بارزة.



## يستهدف البرنامج الثالث ثلاث مستويات ستمكن من خلق فرص عمل للشباب و تحسين الدخل

- مواكبة المقاولين وحاملي المشاريع من طرف خبراء تقنيين وفاعلين جمعيين ينتمون لشبكات الجمعيات في مختلف التخصصات، وذلك من أجل تحسين أداء المشاريع
- مواكبة الفئات الأكثر هشاشة خلال كافة المراحل إلى غاية الإدماج في النسيج الاقتصادي مع دعم الوساطة داخل الجهة و ما بين الجهات
- الدعم المالي خلال التكوين وخاصة التقني



- تحليل سلاسل الانتاج لتحديد الفرص والمشاريع الواجب تطويرها
- دعم الفاعلين الاقتصاديين لتسهيل ولوجهم للأسواق
- تمويل المقاولات الصغيرة جدا والمحدثة لمناصب الشغل



- تعبئة الفاعلين بالقطاعين العام والخاص والمجتمع المدني المحلي
- وضع خارطة طريق للتنمية الاقتصادية المحلية
- تكريس دور الرافعة المالية لاستقطاب مساهمات القطاعين العام والخاص في تمويل مشاريع المبادرة

## البرنامج الرابع: الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة

يهدف البرنامج الرابع إلى التصدي بطريقة استباقية لأسباب الرئيسية للتأخر  
الحاصل في مجال التنمية البشرية عبر مواكبة الفرد طيلة مراحل نموه

### تنمية الطفولة المبكرة

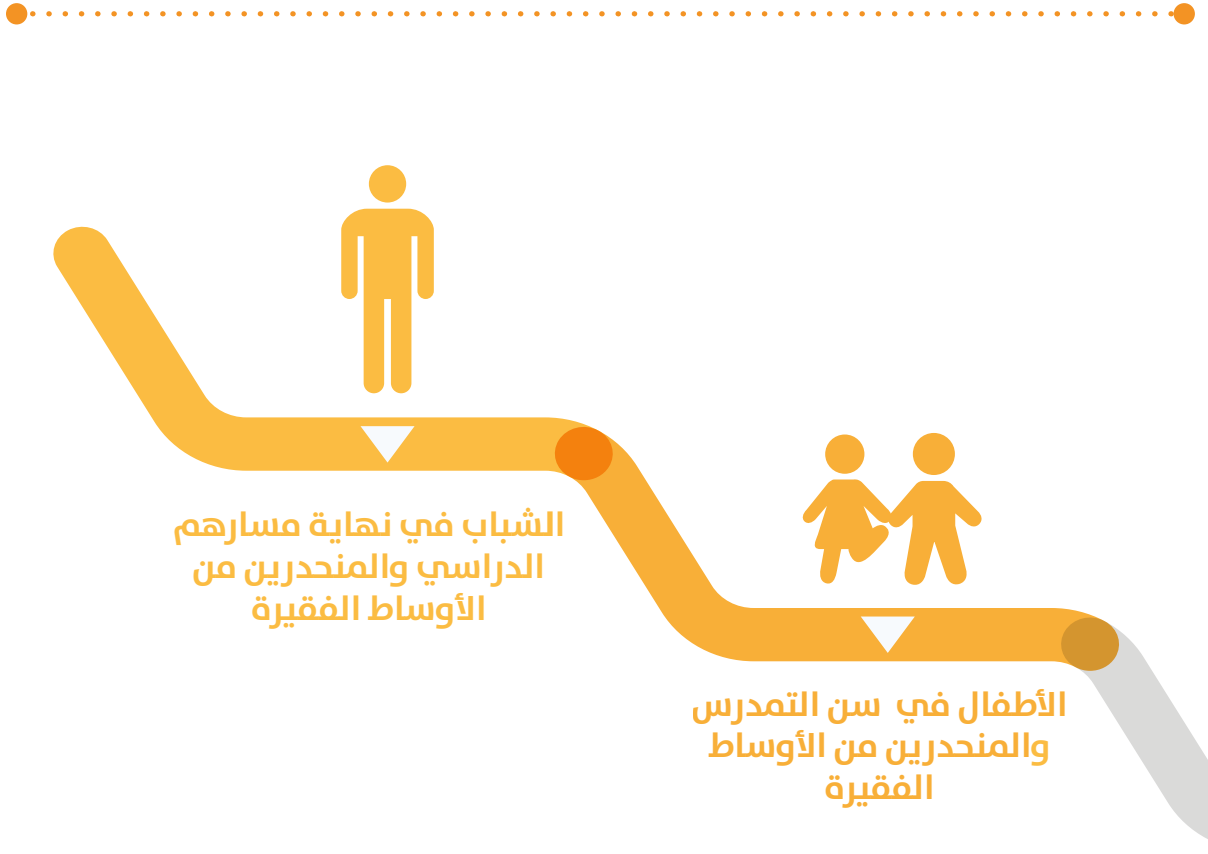
الأطفال البالغة أعمارهم أقل  
من 6 سنوات والمنحدرين  
من الأوساط الفقيرة

النساء الحوامل والمرضعات  
من الأوساط الفقيرة



يركز البرنامج على الجوانب الامادية للتنمية البشرية من خلال التدخل على مستوى مرحلتين حاسمتين من حياة الفرد

## مواكبة الطفل والشباب



# البرنامج الرابع: الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة

## تنمية الطفولة المبكرة

الاستثمار في الرأسمال البشري منذ المراحل المبكرة  
للفرد من أجل مواجهة الحتمية الاجتماعية وإعادة الأمل



### الإطار العام

تبلغ نسبة نمو دماغ الطفل في سن السادسة 90٪ تقريبا من حجمه عند مرحلة البلوغ، ويكون خلال هذه المرحلة عرضة لمختلف تأثيرات محيطه البيئي، الأمر الذي يقتضي معه العمل على تنمية الطفل قبل بلوغ السنة السادسة

### التحديات

الاستثمارات في العنصر البشري قبل سن الثامنة عشرة تكون أكثر مردودية ب 1.5 إلى 5 مرات من تلك التي يتم إجراؤها بعد هذا السن

## ثلاث أولويات

### المساهمة في تقوية نظام صحة الأم والطفل

- دعم تعميم خدمات الرعاية الصحية قبل الولادة والأخرى المتعلقة بالولادة المواتية
- تعميم الفحص المبكر للكشف عن النواقص البصرية والسمعية والإعاقات النفسية والحركية وصعوبة النطق والتعلم وغيرها من الاختلالات الصحية لدى الأطفال

### المساهمة في محاربة سوء التغذية لدى الأطفال

- تنظيم حملات تحسيسية
- المساهمة في توفير المكملات الغذائية.

### دعم تنمية الطفل على المستوى المعرفي والاجتماعي

- دعم تعميم التمدرس الأولي بشراكة مع قطاع التربية الوطنية والجمعيات الناشطة في هذا المجال وباقي الفاعلين
- تنظيم حملات تحسيسية

# البرنامج الرابع: الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة

## مواكبة الطفل والشباب

التخفيف من مظاهر التفاوتات على مستوى التعلم مع دعم الانفتاح لدى الأطفال والشباب



## الإطار العام

حسب تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): تعاني منظومة التعليم بالمغرب من إشكالية الهدر المدرسي التي تبلغ نسبتها 4% في سلك التعليم الابتدائي و 10,5% في السلك الإعدادي (وبشكل أكثر حدة في العالم القروي وخاصة بالنسبة للفتيات)

## التحديات

تعتبر عدم المساواة المسجلة على مستوى التعلم مسؤولة بنسبة 50% عن التفاوتات التي يعرفها مجال التنمية البشرية



## ثلاث أولويات

### مكافحة الهدر المدرسي وتشجيع التفوق الدراسي

- المساهمة في **تعميم الدعم المدرسي** من خلال الشراكة مع الفاعلين الجمعيين
- دعم **إعادة الإدماج المدرسي** والتربية غير النظامية
- توفير **البنيات والتجهيزات الأساسية** (دار الطالب والطالبة، النقل المدرسي...)

### مواكبة التلاميذ في مرحلة التوجيه

- **استهداف التلاميذ** في السنوات النهائية للسلكين الإعدادي والثانوي
- **الملاءمة** بين مؤهلات التلاميذ التعليمية ومساراتهم الدراسية وبين متطلبات سوق الشغل

### تشجيع تفتح الأطفال والشباب

- تسهيل الولوج **للأنشطة الموازية** ذات الحمولة الفنية والثقافية والرياضية مع الحرص على ضمان جودتها
- دعم إحداث المزيد من **البنيات التحتية** في المجالات الثقافية والرياضية (دور الشباب، المراكز الرياضية، المكتبات...)
- تعزيز **الشراكة** مع النسيج الجمعي مع الحرص على ضمان جودة الخدمات المقدمة.

# 3

---

## الحكامة

---

المرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية:  
حكامة خلاقة ومبدعة مدعومة بهيئات جديدة

---



# الحكامة: تجديد الهيئات وخلق أخرى جديدة

## ثقافة المشاركة

مكنت المرحلتين الأولى والثانية من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من ترسيخ ثقافة المشاركة وذلك بفضل **حكمتها المتدرجة من المستوى الوطني إلى المستوى المحلي**. و قد أسفرت هاتين المرحلتين عن تسجيل بعض الاكراهات المتعلقة بمحدودية التقائية التدخلات العمومية و ضعف تتبع وقع المشاريع المنجزة

## تجديد الحكامة

تقترح المرحلة الثالثة تجديد هيئات الحكامة مع مواصلة العمل بالمقاربة الترابية التي يشكل **البرنامج المتعدد السنوات للتنمية البشرية** جوهرها الأساسي

## إحداث مجلس إدارة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

سيتم توسيع لجنة القيادة الوطنية لتشمل أعضاء من المجتمع المدني، والشركاء الخواص، والمانحين، والخبراء لتشكيل مجلس إدارة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

### إحداث معهد للتنمية البشرية

سيتم إحداث معهد للتنمية البشرية تناط به ثلاثة مهام رئيسية: **تكوين وتدريب الفاعلين** داخل منظومة التنمية البشرية، **ودعم البحث و الاستشراف الضروري** في هذا المجال، و تقديم الدعم بخصوص منهجية العمل **والابتكار** لحاملي المشاريع.

## تنظيم مناظرة للتنمية البشرية

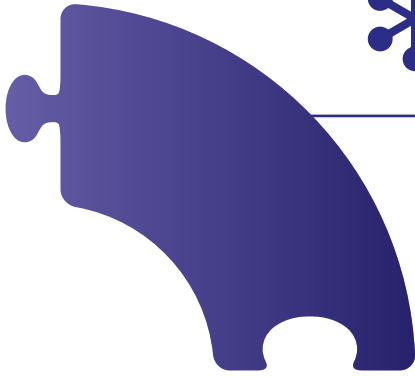
سيتم تنظيم مناظرة سنوية للتنمية البشرية **لتقييم** أداء المبادرة الوطنية للتنمية البشرية **والاحتفاء** بالتجارب الناجحة و مكافئتها **وتقاسم الاستفادة** من الممارسات الجيدة

# المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية: تجديد الحکامة من خلال أربعة مبادئ رئيسية

## مكتسبات المرطتين الأولى و الثانية



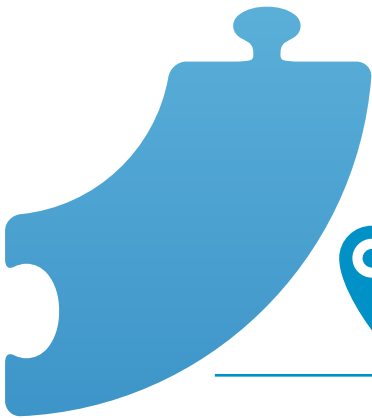
### ثقافة المشاركة



مقاربة تصاعدية ومعبئة للجهود عبر إشراك الساكنة والمنتخبين والجمعيات والإدارة



### حکامة ترابية



حکامة تهتم بجميع المستويات مع توزيع أمثل للأدوار والمسؤوليات بشكل يتماشى مع متطلبات تفعيل ورش الجهوية المتقدمة

## النقاط التي تم تحديدها بهدف تحسينها

### التقائية التدخلات العمومية



التتبع الجيد و التوزيع الأمثل للموارد بين الجهات وبين البرامج في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

تحقيق الانسجام بين المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والتدخلات الأخرى للدولة



### تتبع وقع البرامج وتحقيق الشفافية



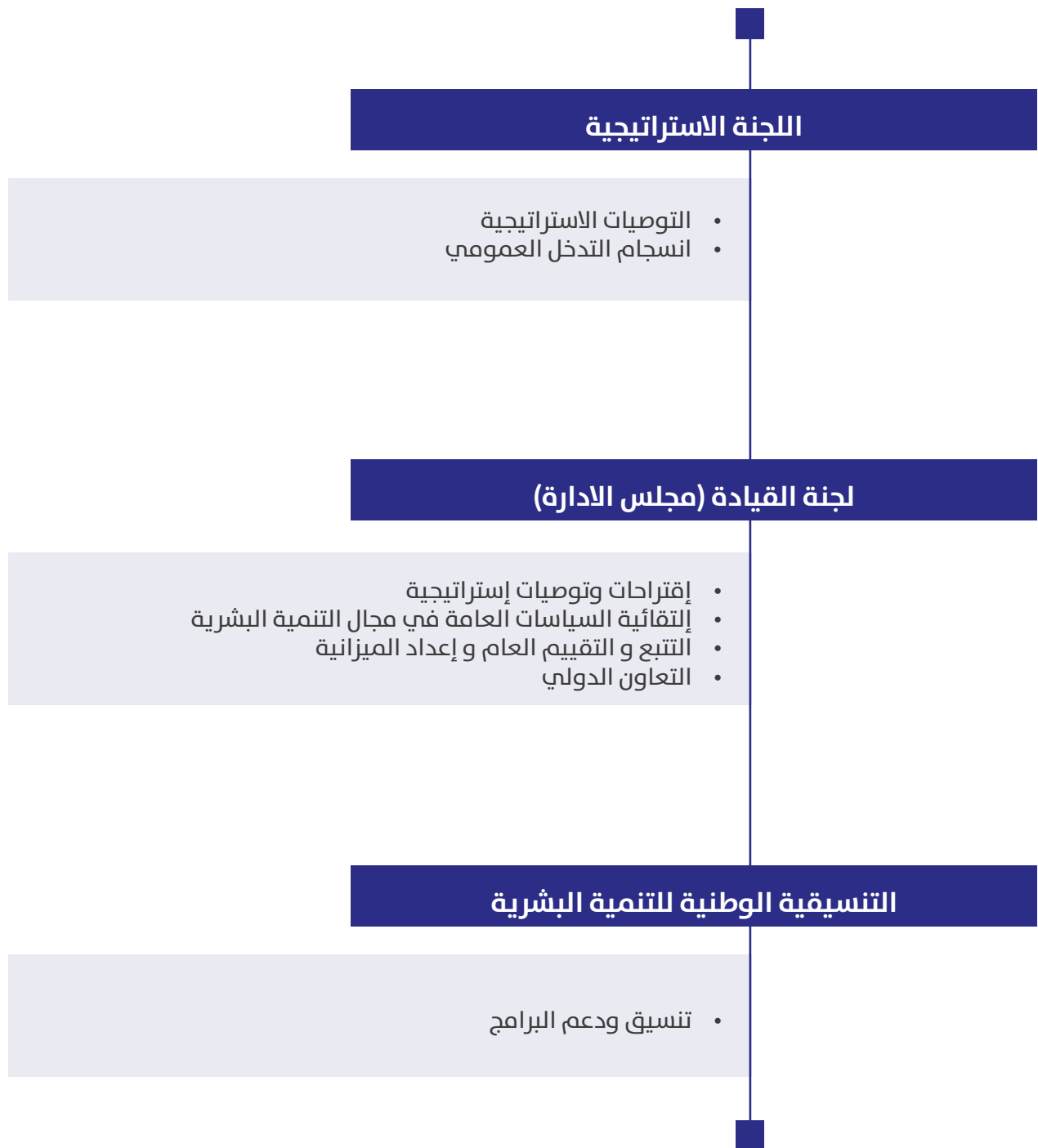
آليات مندمجة للتدبير وتتبع نجاعة التدخلات ووقعها على جميع المستويات،

التعاقد من أجل إنجاز المشاريع



# حكمة متدرجة من المستوى الوطني إلى المحلي في إطار ستة هيئات

تقوم الهيئات الوطنية بدعم الرؤية الاستراتيجية وضمان التقائية التدخلات العمومية





## تعنى الهيئات الجهوية والاقليمية والمحلية بالتخطيط وتفعيل البرامج

### اللجنة الجهوية للتنمية البشرية

- المصادقة على البرامج المتعددة السنوات و الإلتقائية
- رصد الموارد

### اللجنة الاقليمية للتنمية البشرية

- إعداد البرنامج المتعدد السنوات
- التعاقد
- تتبع الانجاز وإعداد التقارير

### اللجنة المحلية للتنمية البشرية

- تحليل الحاجيات المحلية وإعداد التشخيص التشاركي

# يؤطر البرنامج المتعدد السنوات للتنمية البشرية عمل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

تتم المصادقة على البرنامج المتعدد السنوات للتنمية البشرية من طرف  
اللجنة الجهوية للتنمية البشرية عقب انتهاء المسلسل التشاركي...

## 1 الأخذ بعين الاعتبار الحاجيات المحلية

- اعتماد نتائج التشخيصات التشاركية المعدة من طرف اللجان المحلية للتنمية البشرية

## 2 إدراج مبادرات الشركاء

- الأخذ بعين الاعتبار المخططات القطاعية للمصالح اللامركزية للدولة على المستوى الاقليمي
- انتقاء المشاريع المقترحة من طرف شركاء المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

## 3 تحديد التدخلات ذات الأولوية

- تحديد الميزانية اللازمة بالتوافق مع اللجنة الجهوية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- تعبئة مساهمات شركاء المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

## ... و يشكل إطارا مرجعيا و أداة للتنسيق بالنسبة لجميع **الفاعلين في مجال التنمية البشرية**

**خارطة طريق خاصة بكل برنامج على حدة تشمل تدخلات الشركاء**



**استهداف المستفيدين**



**مؤشرات عملية للتتبع على المستويين الميداني والمالي لتقييم الوضع**



**التعاقد من أجل إنجاز المشاريع (عقود- البرامج مع المصالح اللامركزية للدولة وشركاء المبادرة)**



# معهد التنمية البشرية: في خدمة التكوين والابتكار واستشراف المستقبل

## الرؤية

ضرورة إشراك مختلف الفاعلين في منظومة المبادرة "أكثر من 14 000 جمعية تدور في فلك المبادرة"، من أجل التمكن من رفع تحديات التنمية البشرية، مع الحرص على التنسيق والاحترافية والابتكار في تدخلاتهم وفق أجود المعايير المعمول بها في هذا المجال.

## المهام

تحسيس وتكوين أصحاب القرار بشأن  
رهانات التنمية البشرية

تعبئة الجهود



دعم البحث العلمي وإجراء دراسات  
استشرافية

القيام بالأبحاث



تطوير الأدوات المنهجية ودعم الابتكار

التطوير



## التدخلات

- دورات تكوينية مرفوقة بزيارات ميدانية للمشاريع وحصص من العمل الجماعي
- أفواج تضم مسؤولين في مواقع القرار من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني المغربي والدولي (التعاون جنوب-جنوب)



- إحداث مرصد للممارسات الجيدة المغربية والدولية
- إنجاز الدراسات الإستشرافية



- بلورة الدلائل المنهجية بتعاون مع شبكة الجمعيات الرائدة
- تنظيم ملتقيات للابتكار متعددة الأطراف حول مواضيع محددة



# مناظرة التنمية البشرية: السعي إلى جعلها المنتدى السنوي لمنظومة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

## النسق التشاركي

تداول سنوي  
للتنظيم بين  
الجهات

يومان

التمثيلية  
تشمل  
الأطراف  
الفاعلة

اختيار موضوع  
المنتدى بناء  
على مشاورات  
مع كافة  
المتدخلين

إصدار سنوي

حول الموضوع الذي سيتم اختياره

## ثلاثة أهداف

### الوقوف على فعالية الأداء و انعكاس المشاريع

- تنظيم ورشات عمل خاصة بكل برنامج
- تنظيم ورشات موضوعاتية (الهيئات المانحة، الجمعيات الرائدة...)
- القيام بزيارة لبعض المشاريع



### الإستشرافية والممارسات الجيدة في المغرب وعلى المستوى الدولي

- ماأدتان مستديرتان
- الأولى تخصص للسياسات العمومية والهيئات المانحة
- الثانية تجمع حاملي المشاريع بالخبراء



### الاحتفاء بالتجارب الناجحة

- مكافأة الشركاء والجمعيات الرائدة والمشاريع



# 4

---

## التمويل

---

رصد غلاف إجمالي مالي قدره 18 مليار درهم خلال  
المرحلة الثالثة من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية على  
مدى خمس سنوات

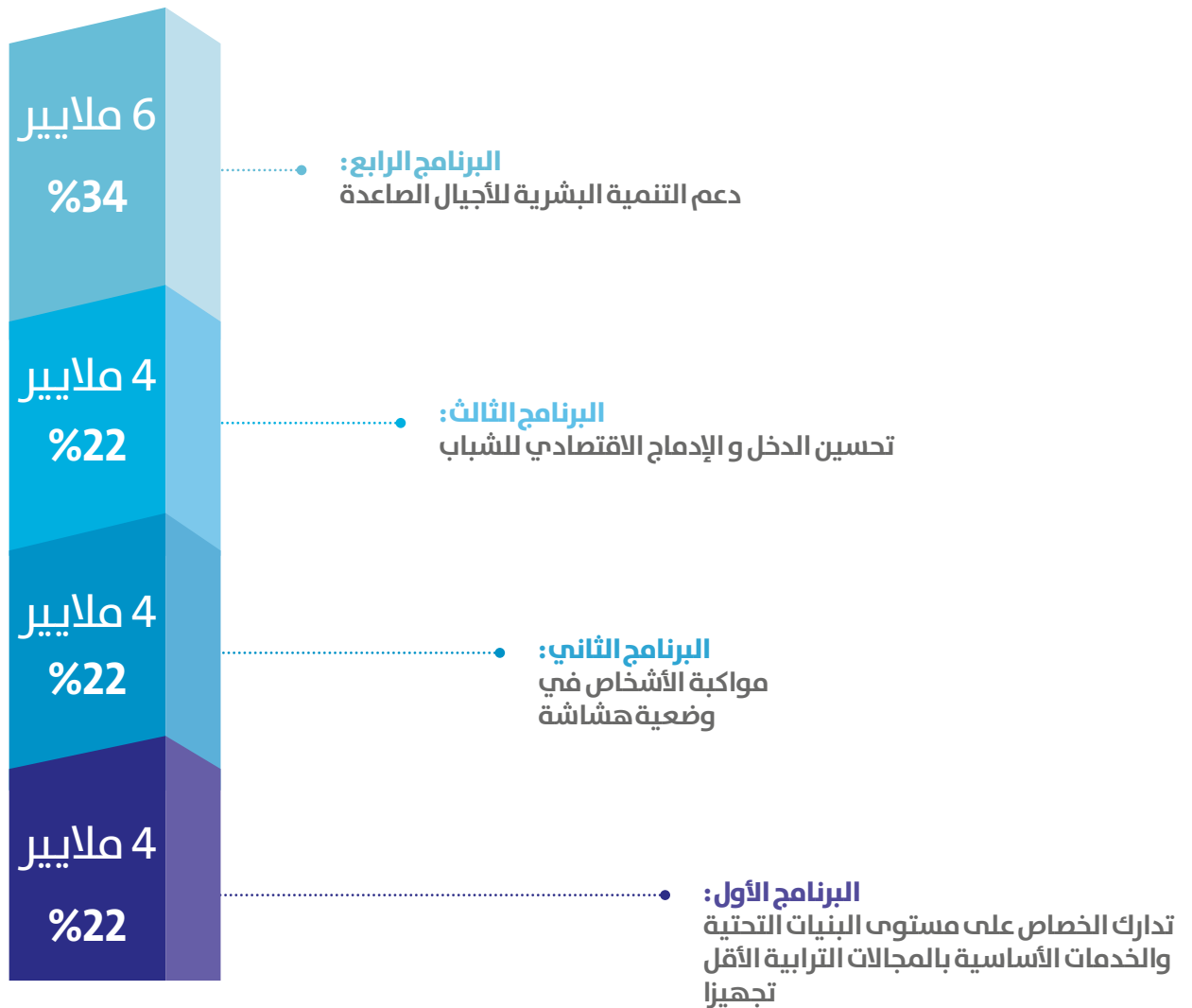
---





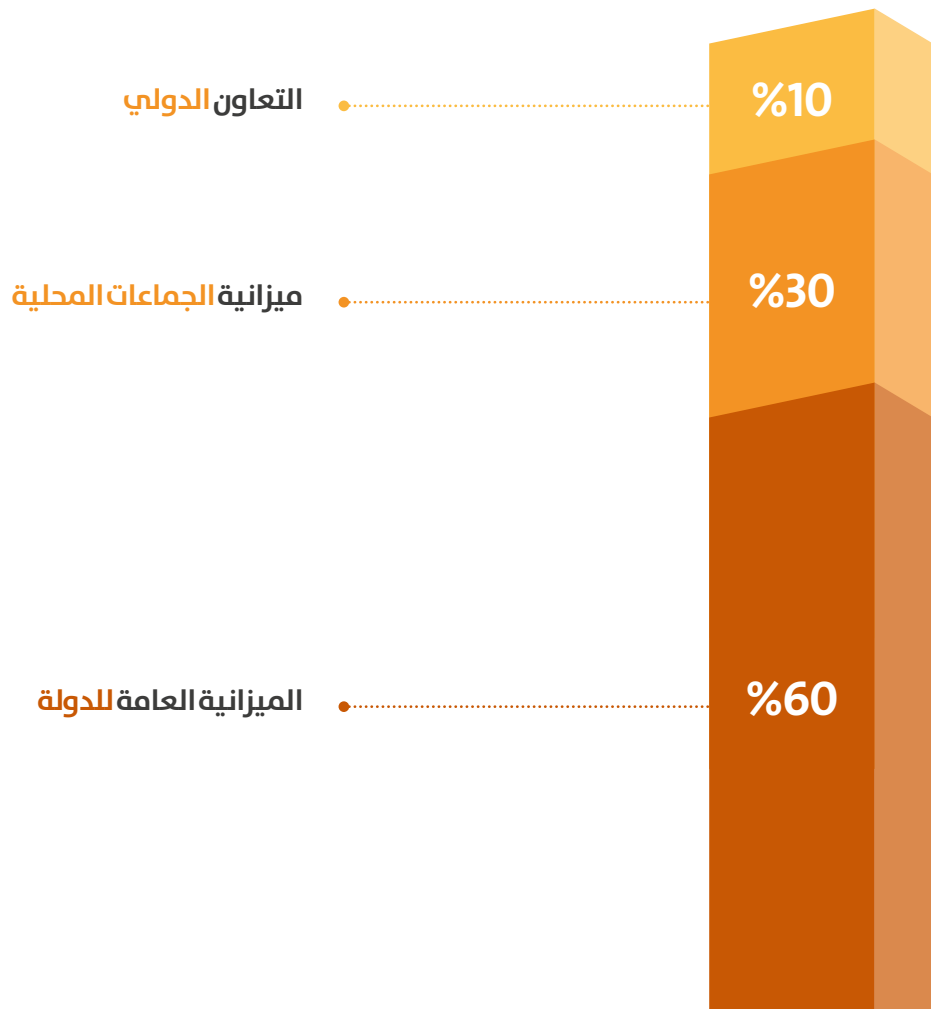
# ستستفيد المرحلة الثالثة من المبادرة من تمويل إجمالي يبلغ 18 مليار درهم على مدى خمس سنوات

سيتم توزيع ميزانية المبادرة بشكل متوازن بين  
البرامج الأربعة...



التوزيع حسب البرامج

## ...كما ستم الاستفادة من مصادر التمويل الوطنية والدولية



مصادر التمويل

# 5

---

## الخاتمة

---

تنخرط المرحلة الثالثة في إطار منطق العمل الاستباقي  
وتجعل من المبادرة الوطنية المنسق الرئيسي لتدخلات  
كافة الفاعلين في مجال التنمية البشرية

---



# تساهم المبادرة في بلورة نموذج جديد للتنمية البشرية

من خلال استثمار مكتسبات و نجاحات المرطتين الأولى والثانية، تطمح المرحلة الثالثة إلى إرساء ثقافة إرادية تلعب من خلالها المبادرة دور الفاعل المعبئ والمنسق لمنظومة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تضم كافة الفاعلين من القطاع العام والخاص والمجتمع المدني من جهة، وكذا لعب دور المحفز لمشاريع مبدعة من جهة ثانية



تمت بلورة كل مكون من برامج المرحلة الثالثة الأربعة بهدف تعزيز جانب معين من التنمية البشرية



ستكرس المرحلة الثالثة دور المبادرة الرائد في مجال التنمية البشرية، وذلك بفضل طبيعة تدخلاتها الأفقية وصبغتها الاستراتيجية. معززة بهيئات حكامه مستجدة، ستشكل المبادرة رافعة لالتقائية السياسات العمومية في مجال التنمية البشرية، و إطارا لتشجيع احترافية الفاعلين في منظومة المبادرة، و إيجاد حلول مبتكرة وكذا الرفع من إشعاع المغرب في إطار منهجه القائم على فلسفة التعاون جنوب جنوب



بتموحيها وجوانبها المبتكرة، ستساهم المرحلة الثالثة في إحداث نموذج متفرد للتنمية البشرية الذي سيشكل إحدى الدعائم الأساسية للنموذج التنموي الجديد للمغرب، وذلك استجابة لتطلعات صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، تجعل الإنسان في صلب اهتماماتها وتحترم البيئة.











التنسيقية الوطنية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية  
[www.indh.ma](http://www.indh.ma)